في كلمته لأمين عام مجلس التعاون ورئيس وأعضاء الهيئة الاستشارية

الملك عبدالله: خليجكم له حساد؛ ولا تصغوا لأي كلمة فيها تفرقة

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقع عليه مسؤوليات كبيرة تجاه دول وشعوب المجلس وهو يضطلع بهذه المسؤوليات منذ إنشائه ولازالت الجهود تتضافر لتحقيق طموحات وآمال دول المجلس.

وأكد خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- في كلمه خلال استقباله لمعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية ورئيس وأعضاء الهيئة الاستشارية أن دول الخليج لها حسادها وهو أمر لايخفى على أحد وأنتم كلكم تعرفون مصلحة أوطانكم فلا تلقوا أي بال ولا تصغوا لأي كلمة فيها تفريق للخليج.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله قد استقبل في الديوان الملكي بقصر اليمامة

.خليجنا الان هدف
وأخواني
الخليج
الله
الله
واجبكم
أنتم
رجال فيكم خير إن شاء الله
وستحملون هذه
المسؤولية..

(عبدالله بن عبدالعزيز)

يوم ١٤٢٨/٣/١٢هـ(٢٠٠٧/٤/٢٩م) معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية يرافقه رئيس وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمناسبة بدء انعقاد الاجتماع الاول من الدورة العاشرة للهيئة في المملكة العربية السعودية.

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكركم وأشكر الاخ محمد وأتمنى لكم التوفيق وأنتم إن شاء الله بذرة نافعة لاوطانكم ولا يستغرب عليكم إذا عملتم بجد واجتهاد لخدمة أوطانكم وهذا واجب عليكم ديناً ودنيا. ومن شاهد هذه الوجوه الخيرة يرجو منها خيرا إن شاء الله لأن لها الآن تسع سنوات. ونأمل منكم الخير إن شاء الله لاوطانكم وأوصيكم باثنتين أولا الصراحة وثانيا الصدق لاوطانكم لان همكم وهمنا وهم كل إنسان دينه ووطنه لان العزة من عزة الله سبحانه وعزة الرب عز وجل في العقيدة والايمان والاوطان وأنتم إن شاء الله من خيرة المجتمع وأتمنى لكم التوفيق.

ورداً على مداخلة لمعالي الدكتور محمد الرشيد حول تعزيز المواطنة لدى أبناء دول الخليج قال حفظه الله: الحمد لله، آراؤكم إن شاء الله مهمة لكن أول شيء نريد غرس الوطنية وحب الوطن لا بد أن تخدموه بجد واجتهاد وخليجكم أنتم تعرفونه وأنا لست أعلم به منكم خليجكم له حساد وانتم كلكم تعرفون مصلحة أوطانكم فلا تلقوا أي بال ولا تصغوا لأي كلمة فيها تفرقة للخليج. الخليج إن لم تجمعوه أنتم ونحن والخيرون ستأتي أجيال غيرنا تجمعه ولكن بادروا بذلك أنتم. خليجنا الان هدف وأخواني زعماء الخليج أنا أعلم بهم كلهم وأبشركم النيات ولله الحمد طيبة وأنتم عليكم واجب وواجبكم ثقيل ولكن أنتم رجال فيكم خير إن شاء الله وستحملون هذه المسؤولية وهذا الامين عندكم وهو المسؤول ولم يقصر في كل السنوات التي مضت عليه ولا ننسى الاخ عبدالله فهو أول من سار فيها وكلهم الذين من بعده كانوا ممتازين ولله الحمد. اتكلوا على الله.. اتكلوا على ربكم ولا غير ربكم أحد لا في دنياكم ولا في آخرتكم ومتى ما أرخى الانسان حجاجه لربه فوالله لن يخاف من أي كائن كان. وانتم إن شاء الله كلكم رجال فيكم خير وتعرفون موقعكم وهو موقع مهم كثيرا. وأوصيكم بالكلمة الطيبة فالكلمة الطيبة تأخذ الحق البين وعليكم باللطف مع من ستواجهون من الاجانب أو من غيرهم وأوضحوا لهم الامور بصدق والخليج ولله الحمد مسالم. والخليج اخوة في الدم واللغة والعقيدة والايمان.

وقد عبر أعضاء الهيئة الاستشارية في نهاية الاستقبال عن تقديرهم واعتزازهم بلقاء خادم الحرمين الشريفين والاستماع الى توجيهاته ونصائحه حفظه الله بما يمكنهم بإذن الله تعالى من أداء هذه المسؤولية الملقاة على عاتقهم لخدمة دولهم وشعوبهم في ظل اهتمام ورعاية أصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية..